

خاتمة المستدرك

[78] في المنتجب السيد أبو إبراهيم ناصر بن الرضا بن محمد بن عبد الله العلوي الحسيني، فقيه ثقة، صالح محدث، قرأ على الشيخ الموفق أبي جعفر الطوسي، وله كتاب في مناقب آل الرسول عليهم السلام، وكتاب أدعية زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام (1)، ويظهر من الأربعين أنه يروي عن قاضي القضاة عبد الجبار (2) السابق. 6 - ومنهم: الوزير السعيد ذو المعالي زين الكفاة أبو سعد منصور بن الحسين الابي، فاضل، عالم، فقيه، وله نظم حسن، قرأ على شيخنا الموفق أبي جعفر الطوسي، وروى عنه الشيخ المفيد عبد الرحمن النيسابوري، كذا في المنتجب (3). وفي الأربعين: [الحديث] الثاني والعشرون: أخبرنا الوزير أبو سعد منصور بن الحسين الابي - رحمه الله رحمة واسعة - بقراءتي عليه في مسجدي في سنة اثنين وثلاتين وأربعمائة، قال: حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه رحمه الله أملاء يوم الجمعة لتسع خلون من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين، قال: حدثنا أبي (4)... إلى آخره. وهذا السند مما يغتنم في ما بين الطرق من جهة العلو، وربما يستغرب في بادي النظر، فان الذي كان يقرأ على أبي جعفر الطوسي كيف يروي عن الصدوق المتقدم عليه بطبقتين، ويرفع بان ما بين التاريخين أربع وخمسون سنة، فلو كان عمر الوزير في تاريخ التحمل الذي هو قبل وفاة الصدوق بثلاث سنين: عشرون سنة مثلاً، كان عمره في سنة السماع أربع وسبعين، وهو عمر _____ (1) فهرس منتجب الدين: 192 / 512. (2) الأربعين: لم نعثر عليه فيه. (3) فهرس منتجب الدين: 661 / 137. (4) الأربعين: لم نعثر عليه. (*) _____